

معتقلون يحيون ذكرى ضحايا النازية

وارسو / اف ب

يحيي معتقلون سابقون في اوشفيتز بيركيناو وجنود في الجيش الاحمر شاركو في تحريره قبل ٦٥ عاما وشخصيات عديدة بينها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو غدا الاربعاء ذكرى ١٠١ مليون شخص لقوا حتفهم في هذا المعسكر الذي يشكل احد رموز محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية. ويفترض ان يشارك بالحادثة مئة من المعتقلين السابقين في مراسم احياء الذكرى بينما حضر اكثر من الفتي ناج الى موقع المعسكر الذي اقامته النازية في بولندا المحتلة. كما سيحضر ممثلون رسميون من حوالي عشرين بلدا. وقد دعا الرئيس ليش كاتشينسكي نظيره الروسي ديمتري مدفيديف الذي اعترض عن تلبية الدعوة مشيرا الى «التزامات اخرى»، حسبما ذكرت الرئاسة البولندية. وسيؤدي المشاركون امام نصب بيركيناو الصلاة اليهودية على الموتى وصلوات مسيحية. وصباح الاربعاء سيبحث وزراء التعليم الاوروبيون في طريقة تعليم ما جرى في اوشفيتز للشباب. وسيذكر معرض روسي بتحرير المعتقل في السابع والعشرين من كانون الثاني/يناير الذي اعلنته الامم المتحدة يوما دوليا لذكرى ضحايا الهولوكوست.

وقال مدير متحف اوشفيتز بيركيناو بيوتر تسيغيفسكي لوكالة فرانس برس «قريبا لن نتمكن من التحدث مع الناجين مباشرة فقد تجاوزوا اليوم الثمانين عاما من العمر». و اضاف «بينما يغادرننا الشهود الاخرون على السياسة الجنونية لالمانيا النازية، وحدها الجدران والانقاض ستبقى وستحدث عنهم»، مؤكدا «الضرورة الملحة لحماية ما تبقى». وتابع ان اوشفيتز، اكبر المعتقلات حيث سجل سقوط اكبر عدد من الضحايا، هو المعسكر الوحيد الذي ابقى على حاله منذ تخلي الالمان عنه امام تقدم الجيش الاحمر. وقد دمرت معتقلات نازية اخرى في بولندا مثل سوبوبور وتريبيلينكا وبيزلينك بالكامل لاختفاء آثارها. وقال تسيغيفسكي ان «الالمان زرعوا ارضها او حولوها مزارع او زرعوها غابات فيها». وفي اوشفيتز بيركيناو، تثير انقاض غرف وافران الغاز التي فجرها الالمان قبل تحرير المعتقل، ذعر الزوار وكذلك انقاض ٣٠٠ كوخ تنتشر على مد البصر على ارض مساحتها حوالي مئتي هكتار.

وكانت الحكومة البولندية قررت منذ ١٩٤٧ غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية حماية جزء كبير من المعسكر وهدت الى الناجين بمهمة انشاء متحف. وهي تمول صيانته منذ ذلك الحين. لكن هذه البقايا تتدهور بسرعة. فالمانيا التي صممت لتبقى عشر سنوات، اقيمت على تربة رطبة وتتهالك. كما ان مرور آلاف السياح يضعف المنشآت.

وقد زار المتحف في ٢٠٠٩ عدد قياسي من الاشخاص بلغ ١.٣ مليون زائر.

ولحماية المعتقل انشأت بولندا صندوقا خاصا قدمت المانيا من اجله نصف الـ ١٢٠ مليون يورو المطلوبة. وسيسمح توظيف الاموال بالحصول على عائدات سنوية تتراوح بين اربعة وخمسة ملايين يورو وتوظف في برنامج لحماية الموقع على مدى ٢٥ عاما.

وقال فلاديسلاف بارتوشيفسكي وزير الخارجية البولندي والاسبق والذي كان من معتقلي اوشفيتز ان «ما اراد النازيون محوه سننقده من النسيان». لكن المتحف لا يخوض سباقا ضد الزمن فقط. ففي كانون الاول وفي عمل لا سابق له سرقت اللوحة الشهيرة التي كانت موضوعة على مدخل المعتقل وتحمل عبارة «العمل يؤمن الحرية». وقد تمت العملية على الأرجح لحساب نازيين سويديين جدد. وعثرت الشرطة على اللوحة واعادتها الى المتحف قبل ستة ايام من مراسم احياء ذكرى تحرير المعتقل.



معسكر مؤقت في هايتي لمشردي الزلزال

اليوم . . قمة تركية باكستانية افغانية في اسطنبول لبحث التعاون الامني

وتكرر في افغانستان عمليات الخطف التي تنفذها حركة طالبان او جماعات من المتمردين الاسلاميين او جماعات اجرامية. وفي اغلب الاحيان يتم دفع فدية لافراج عن المخطوفين. وخطف صحافيين فرنسيين يعلان لحساب شبكة تلفزيون «فرانس ٣» مع مراقبيهم الثلاثة في ٣٠ كانون الاول من العام الماضي على الطريق بين سوروي وقاب في ولاية كاپيسا (شرق) الموضوع تحت الرقابة الامنية للقوات الفرنسية. الا ان حركة طالبان اكدت عدم تورطها في عملية الخطف هذه. والذين كانا يعلان على شق احدي الطرقات في ولاية فارياب في ١٦ كانون الثاني/يناير ومعهم سائقهم ومراقبيهم. وكان متحدث باسم حركة طالبان اعلن تبني الحركة عملية الخطف. وقال نائب رئيس شرطة فارياب انه تم الافراج عن المرافقين الاربعة «بعد مفاوضات بين الخاطفين ومشايخ قبليين، محليين «ونحن نسعى لتحرير الصينيين بالطريقة نفسها» بدون اعطاء المزيد من التفاصيل او توضيح متى تم الافراج عن المرافقين الافغان.

مهام قتالية ضد المتمردين الاسلاميين في افغانستان حرصا منها على عدم محاربة مسلمين، بيد انها اعربت عن استعدادها لزيادة مساعدتها في مجالي التدريب واعادة الاعمار. وينضم الثلاثة الى القيادة الثلاثة ممثلون عن دول جوار افغانستان لبحث المساعدة التي يمكن ان يقدموها من اجل امن واستقرار وازدهار هذا البلد المدمر بالحروب، بحسب المسؤول التركي. و اضاف المصدر ذاته «ما من استراتيجية افضل من كسب عقول الافغان وقلوبهم مشيرا الى انه «في بعض الاحيان حفر بنز واحدة مثلا، يمكن ان يكون له قيمة تزيد عن قيمة مشروع مكلف في نظر الناس». ويشترك في اجتماع الثلاثاء وزير الخارجية الصيني يانغ جيتشي ونائب رئيس الوزراء الايراني محمد رضا رحيمي اضافة الى وزير خارجية بريطانيا فيفيد ميليباند بصفة مراقب. ويعقد الخميس في العاصمة البريطانية المؤتمر الدولي حول افغانستان الذي سيقدم فيه كرزاي برنامج تنمية لمعطي الامم المتحدة

ثنائية مع غول قبل لقاء القمة الثلاثي الرابع من نوعه في غضون ثلاث سنوات. وأشار مصدر دبلوماسي تركي الى انه من غير المستبعد عقد اجتماع ثنائي بين زرداري وكرزاي. و بالتعاون في مجال مكافحة التطرر الاسلامي. وسيلي هذه القمة اجتماع موسع لمعطي البلدان المجاورة لافغانستان وذلك قبل المؤتمر الدولي حول افغانستان الخميس. و اكدت الرئاسة الافغانية في بيان ان كرزاي سيبحث في اسطنبول مع نظيره الباكستاني في الوسائل الناجعة لمحاربة الارهاب». و اوضح مسؤول حكومي تركي طلب عدم كشف هويته ان الوفدين الباكستاني والافغاني يضمنان مسؤولين عسكريين ومن المخبرات. و اتفق كرزاي مساء الاحد في اسطنبول مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، على تنظيم تركيا دورات فصلية لتدريب عناصر شرطة وجنود افغان. وقد عبرا عن رغبتها في «مزيد من التعاون في مجال التصدي لارهاب»، بحسب ما اوردت وكالة انباء الاناضول.

و من المقرر ان يعقد كرزاي وزرداري اجتماعات



اوباما يعبئ مهندسي فوزه الانتخابي لمواجهة الصعوبات

وتابع «ثمة احساس بانعدام الامان على الصعيد الاقتصادي والبيت الابيض مصمم على بذل كل ما في وسعه على المدى القريب لانشاء وظائف وتحقيق نمو اقتصادي». وغداة هزيمة الديموقراطيين في ماساتشوستس، تعهد اوباما بعدم وقف الحركة ابداء، من اجل اقرار مشروع اصلاح الضمان الصحي لتوفير تغطية لحوالي ٤٥ مليون اميركي لا يحظون حاليا باي ضمان طبي، حرصا منه على استعادة دعم قاعدته الانتخابية. والى تدهور الاجواء السياسية بالنسبة ل اوباما والديموقراطيين عموما، اصدرت المحكمة العليا هذا الاسبوع قرارا مهما زاد وضهم تعقيدا. و رفعت المحكمة العليا الاميركية الخميس القيود المفروضة منذ عشرين عاما على الشركات على صعيد التمويل المباشر للحملات الانتخابية الوطنية، في قرار يعتبر انتصارا للجمهوريين الذين يفيد مرشحوهم في غالب الاحيان من تمويل كبرى الشركات ومجموعات الضغط. واستندت قضاة المحكمة العليا في قرارهم على التعديل الدستوري الاول الذي يضمن حرية التعبير.

منه تنسيق معركة تشرين الثاني. وفي مؤشر اول لعودة ديفيد بلوف الى ادارة الحملة، عرض في افتتاحية نشرتها صحيفة واشنطن بوست الاحد استراتيجية يفترض ان تسمح للديموقراطيين بتجنب الاسوأ في الانتخابات التشريعية المقبلة. وأشار بلوف الى ان الهزيمة في ماساتشوستس شكلت «انذارا جديا» للديموقراطيين موضحا ان «الدفاع عن مقاعدهم سيكون على قدر خاص طبي، الصعوبة هذه السنة». لكنه اعتبر ان «تشرين الثاني لن يكون بالضرورة هزيمة»، وكتب «قد لا تحقق انتصارا كاملا لكن تشرين الثاني لن يكون اطلاقا الكابوس الذي يندب به البعض». و اوصى من اجل ذلك بالاسراع في اقرار اصلاح النظام الصحي الذي شكل محور حملة اوباما الانتخابية، وبالقيام بخطوات عملية لانشاء وظائف، في وقت وصلت نسبة البطالة الى ١٠٪ من القوى العاملة وتطاول بصورة خاصة الطبقة الوسطى.

وكان ديفيد اسكلرود احد كبار مستشاري اوباما قال الاحد في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي ان ان» ان «الأمّة طاولت بشكل مباشر الاميركيين من الطبقة الوسطى الذين يعملون بشكل متزايد فيما مداخلهم تتراجع».

واشنطن م اف ب يواجه الرئيس الاميركي باراك اوباما ومعهم المعسكر الديموقراطي صعوبات دفعتها الى تعبئة مهندسي فوزه الانتخابي التاريخي عام ٢٠٠٨ لمحاولة التصدي لخصومه الجمهوريين في انتخابات منتصف الولاية في تشرين الثاني المقبل. وتأتي هذه التعبئة بعد اسبوع من الهزيمة الكبرى التي تكبدها الديموقراطيون في ولاية ماساتشوستس (شمال شرق) احد معاقلمهم التقليدية حيث فاز جمهوري بمقعد في مجلس الشيوخ شغله السناتور نيد كينيدي المتوفى الصيف الماضي لآخر من اربعين عاما. وبهذه النسبة فقد الديموقراطيون غالبية الاصوات الستين في مجلس الشيوخ التي كسبوها في تشرين الثاني ٢٠٠٨، ما يحد من طموحات اوباما للانتخابات التشريعية ويعرقل بصورة خاصة اقرار اصلاح نظام الضمان الصحي واصدار قانون لمكافحة الاحتباس الحراري. وازاء مخاطر هزيمة ديموقراطية في الانتخابات النصفية لتجديد جميع اعضاء مجلس النواب وثلاث اعضاء مجلس الشيوخ، استدعى اوباما مجددا مدير حملته السابق ديفيد بلوف خلال الانتخابات الرئاسية طالبا

كروبي يعترف باحمدي نجاد رئيسا لایران

ويات ادمون موليه رئيسا بالوكالة لبعثة الامم المتحدة في هايتي بعد مقتل رئيسها الاصيل هادي غنابي جراء الزلزال. وكان تولى هذا المنصب في الماضي. ووافق مجلس الامن الدولي هذا الاسبوع على ارسال ٣٥٠٠ جندي دولي اضافي الى هايتي، ما يرفع عدد جنود بعثة الامم المتحدة في هذا البلد الى ١٢ الفا و٥٠٠ عنصر. وتقضي مهمة هؤلاء بحماية الممرات الانسانية وقوافل المساعدات، ومساعدة سكان هايتي على دفن ضحاياهم، وفق موليه. و اكد ان جنود المنظمة الدولية «حفروا خمس مقابر جماعية»، ويقومون بالتعاون مع الصليب الاحمر «بالقضاء صور للضحايا ويحاولون تحديده هوياتهم». و اعتبر انه «لن نستطيع ابداء ان نحدد بدقة عدد الاشخاص الذين قضوا جراء الزلزال. و اعلنت وزيرة هايتية الاحد ان السلطات الصحية في بلاده تتوقع ان تبلغ حصيلة ضحايا زلزال ١٢ كانون الثاني/يناير ١٥٠ الف قتيل، وتخشى ايضا ان تكون ٢٠٠ الف جثة اضافية لا تزال تحت الانقاض.

السلطات : ١٥٠ الف قتيل و ٢٠٠ الف تحت الانقاض في زلزال هايتي

البحث عن ناج محتمل بعدما اعلن الاحد رصد حركة تحت انقاض مبني في بور او برنس، على ما افاد مسؤول لوكالة فرانس برس. وقال الكومندان صمويل برنيس من الدفاع المدني قرابة الساعة ٢٣:٠٠ «وقفنا البحث. المراد لم يعد يلتقط شيئا، عثرنا على جثة يتاكلها الدود ربما لذلك كانت تصدح حركة». وتمكن المسعفون السبت من انقاذ شاب والى الخامسة والعشرين من عمره يدعى فيزموند اكرانتوس من تحت الانقاض في بور او برانس. وتم انتشال ١٣٣ شخصا على قيد الحياة من تحت الانقاض منذ الزلزال الذي اسفر عن سقوط اكثر من ١٩٤ الف جريح وشرد مليون شخص. وبدأت فرق البحث والانقاذ التي ارسلتها عدة دول والمجهزة بمعدات خفيفة في المغادرة فيما باشرت الفرق التي احضرت تجهيزات ثقيلة للحفر ورفع الركام العمل على ازالة الحطام. وفي العاصمة تزايدت عمليات النهب مع قيام الجرافات بازالة انقاض المتاجر المنهارة،

العديد منهم في الكارثة فيما اغتتم مجرمون الفرصة للفرار من السجن. وتمكن حوالي اربعة الاف سجين من الفرار من سجن بور او برنس المركزي في حي سينيه سولاي افقر واخطر احياء العاصمة الهايتية، وافادت وزارة الداخلية الهايتية ان الزلزال هدم نصف منازل بور او برنس وجاكميل وليوغان، المدن الثلاث الاكثر تضررا. و اعلنت المنظمة الدولية للهجرة ان الزلزال منقرها في جنيف انها تحتاج الى مئة الف خيمة لايواء نصف مليون مشرد ولو بصورة مؤقتة. وقالت انها احصت ٥٩١ مخيما عشوائيا تُؤوي ٦٩٢ الف شخص نهارا غير ان الرقم يزداد ليلا ويمكن ان يصل الى ٨٠٠ الف شخص. و اضافت المنظمة التابعة للامم المتحدة الاثنين ان اكثر من ٢٣٥ الف شخص غادروا بور او برنس الى مناطق ريفية في هايتي الاقل تضررا من زلزال ١٢ كانون الثاني في حين

الصعب جدا تحديد ذلك لكن رئيس الوزراء الهايتي تحدث عن مئتي الف». و ابدت الحكومة الهايتية الاحد ارتياحها لتجاوب الاسرة الدولية لكنها شددت على ضرورة تنفيذ وعود المساعدات. و اعلن رئيس بعثة الامم المتحدة لارساء الاستقرار في هايتي ادمون موليه الاحد ان ثمة حاجة هائلة الى عاملين وجنود وبنزين واليات لايصال المساعدات الى السكان. وقال موليه لشبكة سي ان ان «احتاج الى عاملين. احتاج الى جنود... كما اننا بحاجة الى الليات وشاحنات، وبنزين لمساعدة المواطنين». و اعلنت اليابان رفع مساعدتها لهايتي الى سبعين مليون دولار وامكانية ارسال قوات الى هايتي لمساعدة مهمة الامم المتحدة، على ما اوردت الاثنين وكالة انباء كيوبو. و انبرت سيدة هايتي الاولى اليزابيث بريفال تدافع عن زوجها الرئيس رينيه بريخال في وجه الاتهامات التي وجهها اليه قسم من مواطنيه بالتقصير في ادارة الوضع بعد الزلزال.

و قالت وزيرة الاتصالات ماري لورنس جوسلين لاسيغي الاحد لوكالة فرانس برس ان اللجنة الصحية تتوقع حصيلة تبلغ ١٥٠ الف، قتيل تم احصاؤهم حتى الان. و اضافت ردا على سؤال عن عدد الجثث التي لا تزال ربما تحت الانقاض «من